

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

استنادا على أسئلة البحث، ونظرا إلى نتائج البحث في الباب الرابع، فيكون الباحث أن يأتي مختصر البحث كما يلي:

في هذه السورة، وجد الباحث خمسين مفعولا مطلقا، والآيات التي تتضمن المفعول المطلق فيها ثلاث وأربعون آية. ومن خمسين مفعولا مطلقا، ١٤ منه مفعول مطلق للتأكيد، الذي وجد في اثنتا عشرة آية. و ٢٧ منه مفعول مطلق لبيان نوع عامله، الذي وجد في ثلاث وعشرون آية. و ٩ منه مفعول مطلق لبيان عدد عامله، الذي وجد في تسع آيات. والمفعول المطلق لبيان نوع عامله هو النوع الأكثر من النوع الآخر في هذه السورة، وعدده سبعة وعشرون مفعولا مطلقا من أصل خمسين مفعولا مطلقا. ومن خمسين مفعولا مطلقا، ٢٢ منه يكون نائبا عن المفعول المطلق، الذي وجد في عشرين آية. ومن ٢٢ نائبا عن المفعول المطلق، ١٦ منه صفة للمصدر المحذوف، ٣ منه اسم مصدر، ١ منه يدل على آله، ١ منه مرادف المصدر، و ١ منه بلفظ كل الذي المضاف إلى المصدر.

أما القيم التعليمية الإسلامية في هذه السورة، وجد ما لا يقل عن ثمانية وعشرين آية تتضمن فيها القيم التعليمية الإسلامية، بل أكثر من ذلك، لأن بعض الآيات تشترك في نفس القيم. من ٢٨ آية، هناك ما يتضمن القيمة العبودية، القيمة الأخلاقية، والقيمة الانضباطية. القيمة العبودية الموجودة في هذه السورة كالأمر بتقوى الله، والخوف إلى الله، والطاعة لله والرسول، والتوبة إلى الله، سواالإخلاص في العمل. أما القيمة الأخلاقية الموجودة في هذه السورة، كحفظ صلة الرحم، جمال اللسان بالقول الحسن واللفظ، وبذل الإحسان، وطلب العفو، وتجنب المحرمات، وتجنب الحسد، وكف البخل، وتطهير النفس من التكبر، والصدق في القول، والبعد عن النفاق، والتفكير قبل الفعل، والنشاط في الخيرات، والاحتراز من السخرية بالدين، والاقتصاد في الأمور، وغيرها. وأما القيمة

الانضباطية الموجودة في هذه السورة كالمسؤولية، وحقوق العباد، وإقامة العدل، والطاعة لأولى الأمر، ونبذ الكسل.

### ب. الاقتراح

إن هذا البحث لعله ليس إلا محاولة متواضعة للغوض في جانب دقيق من جوانب اللغة العربية، وهو المفعول المطلق في سورة النساء من القرآن الكريم. كما أنه يلمح بنظرة سريعة إلى بعض القيم التعليمية الإسلامية الواردة في سورة النساء. وإن القرآن ليزخر بما هو أكثر وأشمل من ذلك، ليس في سورة النساء فقط، بل في كثير من السور الأخرى من القرآن الكريم توجد قيمة التعليم كثيرة يمكن الاستفادة منها. ويرجوا الباحث أن يتم تطوير هذا البحث في المستقبل، سواء من حيث الجوانب التربوية التي ما زالت تحتاج إلى مزيد من البحث والاستكشاف في آيات سورة النساء.